

تأليف

أبي جعفر النحّاس النحويّ

(المتوفى سنة ٣٣٨هـ)

تحقيق

كوركيس عوّاد

مطبعة العاني ـ بغداد

١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م



كتاب التفاحة في النحو

تأليف

أبي جعفر النحّاس النحويّ

(المتوفى سنة ٣٣٨هـ)

تحقيق

كوركيس عوّاد

مطبعة العاني ـ بغداد

١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م


مكتبة
لسان العرب
رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

مقدمة الناشر

أولاً : مخطوطة الكتاب

في خزانة معهد الدراسات الاسلامية العليا ببغداد ، مخطوطة برقم (٢٢٠) ، عنوانها « كتاب التفاحة في النحو » ، تأليف أبي جعفر الصفار (النحاس) النحوي • وهي في مجلد لطيف ، قوامه خمس عشرة ورقة ، بحجم ٢٠ × ١٥سم ، في كل صفحة منها ١٣ سطرا • وهي بخط محمد بن عبدالله بن محمد الفلاحي ، كتبها بخط معتاد واضح ، وفرغ منها في ١٩ شهر ربيع الآخر سنة ١١٠٠هـ (١٦٨٩م) • وقد جعل ناسخها أبواب الكتاب وفصوله بقلم الثلث •

لقد بحثتُ في ما وقع بيدي من « فهارس المخطوطات العربية » في خزائن كتب الشرق والغرب ، فلم أعثر على نسخة ثانية من هذا الكتاب • فتكون النسخة المنوه بها اعلاه ، فريدة في بابها ، لا أخت لها بحسب ما نعلم اليوم • ثم ان بروكلمان نفسه ، لم يذكر لنا أية نسخة من هذا الكتاب ، بل انه لم يتطرق الى ذكره في مؤلفه العظيم « تاريخ الأدب العربي[١] » •

نعم ، ان اللجنة المصرية الموفدة الى بلاد اليمن في أواخر سنة ١٩٥١ ، برئاسة الدكتور خليل يحيى نامي ، وعضوية الأستاذ فؤاد سيد وغيره ، للبحث عن المخطوطات العربية فيها وتصوير ما يمكن تصويره منها ، قد ظفرت هناك بمخطوطٍ أُتيح لها أنْ تصوّره ، وعنوانه « التفاحة في النحو » • وقد ورد في « تقرير » اللجنة المذكورة ان الكتاب من تأليف « الخليل بن أحمد الفراهيدي » • ولم نجد في مؤلفات الخليل كتاباً بهذا العنوان • ولو كانت النسخة اليمانية بيدنا ، لأدركنا في الحال ، أهي كتاب النحاس أم انها شيء آخر •

أما المؤلفون القدامى ، فان بعضهم نوه بكتاب (التفاحة) هذا وذكره في جملة تصانيف أبي جعفر النحاس • ومن المراجع التي أشارت اليه : معجم الأدباء (٢ : ٧٣) ، إنباه الرواه (١ : ١٠١) ، وفيات الاعيان

---

(١) Brockelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur. (5 vols. , Leiden 1942 - 1943).

وقد شرع الدكتور عبدالحليم النجار ، بترجمة هذا الكتاب الحافل • فظهر منه ثلاثة أجزاء وتوقفت ترجمة سائر الكتاب بوفاة المترجم •

(١ : ٨٢) ، مرآة الجنان (٢ : ٣٢٧) ، كشف الظنون (١ : ٤٢٦) .
ولم ينفرد أبو جعفر النحاس ، باطلاق لفظة « التفاحة » على مختصره هذا في النحو ، فلقد ألفينا صاحب كشف الظنون (١ : ٤٢٦) أشار الى تصنيفين آخرين :

١ - التفاحة في المساحة : لاحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعري اليمني ، المتوفى سنة نيف وخمسمائة ، أو ستمائة .

٢ - التفاحة : لأبي عمر الزاهد المطرز المعروف بغلام ثعلب ، المتوفى سنة ٣٤٥هـ .

وقد ورد ذكر هذا الاخير أيضا في معجم الادباء (٧ : ٢٩ س ١٥) .

وذكر اسماعيل البغدادي[١] ، كتابا بعنوان « التفاحة الوردية في شرح القصيدة الزينية » لعبد المعطي بن سالم السملاوي ، المتوفى سنة ١١٢٧هـ .

وفي فهرست المخطوطات العربية في برلين[٢] ، وصف لمخطوطة بعنوان « تفاحة التعزي وتحفة المعزي » لعلي بن المقري بن عباس الشريف ، منسوخة في نحو سنة ١٢٠٠هـ .

ان كاتب هذه المخطوطة ، لا يتقيد ، كل التقيد في كتابة الهمزة . فهو كثيراً ما يتغاضى عن اثباتها في مواضعها من الكلمات . من ذلك انه يكتب :

أصدقا	بدلاً من	أصدقاء
الإغرا	بدلاً من	الإغراء
البيضا	بدلاً من	البيضاء
جاء	بدلاً من	جاء
جاني	بدلاً من	جاءني
جايز	بدلاً من	جائز
جيت	بدلاً من	جئت
شيت	بدلاً من	شئت
الندا	بدلاً من	النداء

(١) ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١ [استانبول ١٩٤٥] ص ٣٠٠) .

(٢) Ahlwardt, Verzeichniss der Arabischen. Handschriften ... zu Berlin. (No. 8876).

ثانيا ـ ترجمة المؤلف

١ ـ مراجع ترجمة المؤلف :

في كثير من المراجع القديمة والحديثة ، اشارات الى تآليف أبي جعفر النحّاس ، أو تراجم له . ومما رجعنا اليه في كتابة ترجمته التي سنثبتها بعد قليل ، المصنّفات الآتية :

الأعلام : لخيرالدين الزركلي . (١ [القاهرة ١٩٥٤] ص ١٩٩) .

إنباه الرواة على أنباه النحاة : للقفطي . (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ١ [القاهرة ١٩٥٠] ص ١٠١ ـ ١٠٤) .

الأنساب : للسمعاني : (طبعة مرجليوث . ليدن ١٩١٢ . وجه الورقة ٥٥٥) .

البداية والنهاية في التاريخ : لابن كثير . (القاهرة ١١ : ٢٢٢) .

بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي . (القاهرة ١٣٢٦هـ ؛ ص ١٥٧) .

تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان (٢ : ١٨٢ تحقيق الدكتور شوقي ضيف) .

تاريخ الادب العربي : لبروكلمان . (الاصل الالماني ١ : ١٣٨ ، الذيل ١ : ٢٠١ . الترجمة العربية ١ : ٧ ، ٢ : ٢٧٥ ـ ٢٧٦) .

تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : للسيد هاشم الندوي . (حيدرآباد ١٣٥٠هـ ؛ ص ١٧) .

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : للسيوطي (١ [القاهرة ١٣٢١هـ] ص ٢٥٤) .

روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : للخوانساري (طبع حجر في ايران • ص ٦٠ و ٦١) •

شذرات المذهب في أخبار مَن ذهب : لابن العماد الحنبلي (٢[القاهرة ١٣٥٠هـ] ص ٣٤٦) •

طبقات النحويين واللغويين : للزُبيدي (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم • القاهرة ١٩٥٤ ؛ ص ٢٣٩ – ٢٤٠) •

الفلاكة والمفلوكون : للدلجي • (القاهرة ١٣٢٢هـ ؛ ص ٨٠) •

فهرست ما رواه ابن خير الاشبيلي عن شيوخه (بيروت ١٩٦٢ • راجع الفهرس • ص ٥٤١) •

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة (١ [استانبول ١٩٤١] ص ٤٢٦) •

مرآة الجنان لليافعي (٢ [حيدرآباد ١٣٣٨هـ] ص ٣٢٧) •

المزهر في اللغة : للسيوطي (٢ [ط ٤ القاهرة ١٩٥٨] ص ٤٢٠) •

معجم الادباء : لياقوت الحموي (طبعة مرجليوث ٢ [القاهرة ١٩٢٤] ص ٧٢ – ٧٤) •

معجم المطبوعات العربية والمعرّبة : ليوسف اليان سركيس • (القاهرة ١٩٢٨ ؛ ص ١٨٤٧ – ٨) •

معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة (٢ [دمشق ١٩٥٧] ص ٨٢ – ٨٣ ؛ ٨ [١٩٥٩] ص ٢٣٤) ؛ ١٣ [١٩٦١] ص ٣٦٧) •

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لابن الجوزي (٦ [حيدرآباد ١٣٥٧هـ] ص ٣٦٤) •

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم : مقدمة ناشره محمد أمين الخانجي (القاهرة ١٣٢٣هـ ؛ ص : ك – ل) •

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي • (٣ [القاهرة ١٩٣٢] ص ٣٠٠) •

نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لابن الأنباري • (تحقيق الدكتور

ابراهيم السامرائي • بغداد ١٩٥٩ ؛ ص ٢٠١ – ٢٠٢) •

وفيات الأعيان : لابن خلكان • (تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد • (١ [القاهرة ١٩٤٨] ص ٨٢ – ٨٣) •

٢ – كُنية المؤلف • إسمه • نَسَبه :

هو أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس ، المُراديّ ، النحوي ، المصري ، أبو جعفر النحّاس •

والنَحّاس ، بفتح النون والحاء المشددة المهملة ، وبعد الألف سين مهملة : هذه النسبة الى مَن يعمل النحاس • وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصُفْريّة النحّاس[1] • ومن ثمة ، عُرف هذا الرجل في مؤلفاته بنسبتين : النحّاس ، والصفّار • ففي النسخة الخطية لهذه الرسالة التي ننشرها اليوم ، عُرف بالصفّار ، ومثل ذلك ما في النسخة الخطية لكتابه « الناسخ والمنسوخ »[2] •

على ان لفظة « النحّاس » ، أكثر وروداً في المراجع التى تناولته بالترجمة و التعريف بمؤلفاته •

٣ – أصله • مولده :

كل مَن ترجم له ، قال إنه مصري • وُلد في مصر ، ومات فيها • ولم نجد في ما بيدنا من مراجع ، من عيّن سنة ولادته •

٤ – عمَّن أخذ العلم ؟ • رحلته الى بغداد :

ذكر ياقوت وابن خلكان وغيرهما من المؤرخين الذين دونوا ترجمة ابي جعفر النحّاس ، انه رحل من مصر الى بغداد • فأخذ النحو فيها عن المبرّد ، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، ونِفْطَوَيْه ، وابي اسحق الزَجّاج ، وأبي بكر الأنباري ، وأعيان أدباء العراق في ذلك الأوان • ثم

---

(١) وفيات الاعيان ١ : ٨٣ •
(٢) الناسخ والمنسوخ ١ : ٢ •

عاد الى مصر ، فروى عن أبي عبدالرحمن النسائي وغيره . وأقام في مصر الى أن مات بها[1] .

أما متى سافر الى بغداد ، وكم أقام فيها ، ومتى عاد الى مصر ؟ فهذه أمور لم نجد لها أجوبة في ما بيدنا من مراجع .

٥ ـ علمه :

قال الزُبيدي[2] : كان النحّاس واسع العلم ، غزير الرواية ، كثير التأليف . وهو الى هذه المزايا العلمية التي تحلّى بها ، كان لا يتكبّر أن يسأل الفقهاء وأهل النظر ويفاتشهم عما أشكل عليه في تأليفاته .

وقال ياقوت فيه : « صاحب الفضل الشائع والعلم المتعارف الذائع ، يُستغنى بشهرته عن الإطناب في صفته » .

جمع النحّاس صنوفاً من الثقافات الاسلامية . فكان نحوياً لغوياً مفسراً أديباً فقيهاً .

٦ ـ مؤلفاته :

لأبي جعفر النحّاس ، تصانيف كثيرة . قال ياقوت الحموي : « سمعتُ مَن يحكي أنّ تصانيفه تزيد على الخمسين مصنفاً »[3] . وما انتهى الينا من أسماء تلك التصانيف ، بلغ ستة وعشرين مصنفاً ، نذكرها في ما يأتي ، وقد رتبناها على حسب السياق الهجائي لعناوينها :

١ ـ أخبار الشعراء :

معجم الادباء (٢ : ٧٣) ، انباه الرواة ١ : ١٠٣) قال فيه انه « شريف » .

٢ ـ اختصار تهذيب الآثار للطبري :

فهرست أبن خير (ص ٢٠١) قال انه أربعة أسفار

---

(١) معجم الادباء ٢ : ٧٢ ؛ وفيات الاعيان ١ : ٨٣ .
(٢) طبقات النحويين واللغويين . ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
(٣) معجم الادباء ٢ : ٧٣ .

٣ ـ أدب الكتّاب :

معجم الادباء (٢ : ٧٣) ، وفيات الاعيان (١ : ٨٣) ، بغية الوعـــاة (ص ١٥٧)

٤ ـ أدب الملوك :

معجم الادباء (٢ : ٧٣)

٥ ـ الاشتقاق :

فهرست ابن خير (ص ٣٨٦) ، معجم الادباء (٢ : ٧٣) ، انبـــاه الرواه (١ : ١٠٣) قال فيه انه « حسن » ، مرآة الجنان (٢ : ٣٢٧ ، بغية الوعاة (ص ١٥٧) •

٦ ـ اشتقاق أسماء الله عز وجل :

وورد العنوان بصورة « الاشتقاق لاسماء الله عز وجل » • معجم الادباء (٢ : ٧٣) ، انباه الرواه (١ : ١٠١) وفي الانبـــاه ايضـــا (١ : ١٠٢) كتاب له بعنوان « تفسير أسماء الله عز وجل » • قال فيه : « أحسن فيه » • ولعل هذا وذاك كتاب واحد •

٧ ـ إعراب القرآن :

فهرست ابن خير (ص ٦٥) ، معجـــم الادباء (٢ : ٧٣) • وقال القفطي (انباه الرواه ١ : ١٠١) انه « كتاب جليل أغنى عمـــا صُنف قبله في معنـــــاه » • وهو مخطوط • ذكره بروكلمان (تاريخ الادب العربي • ترجمة النجار ٢ : ٢٧٦) واشار الى ما يُعرف من نسخه الخطية في دور الكتب •

٨ ـ الأنوار :

معجم الادباء (٢ : ٧٣) •

٩ ـ التفاحة في النحو :

وهو هذا الكتاب الذي بيد القارىء .

١٠ـ تفسير القرآن الكريم :

وفيات الاعيان (١ : ٨٢) ، مرآة الجنان (٢ : ٣٢٧) .

١١ـ شرح أبيات كتاب سيبويه :

وفي بعض المراجع : « تفسير أبيات سيبويه » . معجم الادباء (٢ : ٧٣) .
وقال القفطي (الانباه ١ : ١٠١) : « لم يُسبق الى مثله ، وكل من جاء بعده استمد منه » . وقال في (١ : ١٠٣) : « فيه علم كثير طائل جليل » . وانظر فهرست ابن خير (ص ٣١٢) : ووفيات الاعيان (١ : ١٨٢) ، بغية الوعاة (ص ١٥٧) وقد سماه « شرح أبيات الكتاب » . وفي فهرست ابن خير (ص ٣١٢ : « كتاب شرح سيبويه » له أيضاً .

١٢ـ شرح الحماسة :

الفلاكة والمفلوكون (ص ٨٠) .

١٣ـ شرح الدواوين العشرة :

لم يرد ذكر هذه الدواوين التي شرحها واملاها . وقد نوه بهذا الشرح انباه الرواه (١ : ١٠١) ووفيات الاعيان (١ : ٨٣) .

١٤ـ شرح المعلقات السبع :

ويُعرف بشرح السبع الطوال (معجم الادباء ٢ : ٧٣) وراجع فهرست ابن خير (٣٦٦ و ٣٦٩) وفيه انه شرح القصائد والمعلقات التسع . لم يطبع . منه نسخ خطية عديدة تفرقت في خزائن كتب الشرق والغرب . ذكر منها بروكلمان ٢٤ نسخة (انظر : تاريخ الادب العربي ١ : ٧٠ ترجمة النجار) . وقال ان

هـاوسـير J. Hausheer نشر في برلين سنة ١٩٠٥ ، معلقة زهير بشرح النحاس .

١٥ـ شرح المفضليات :

بغية الوعاة (ص ١٥٧) .

١٦ـ صناعة الكتاب :

وفي فهرست ابن خير (ص ٣٨٦) : « صنعة الكتاب » . معجم الادباء (٢ : ٧٣) ، انباه الرواه (١ : ١٠٣) قال : « فيه حشو وتقصير فيما يُحتاج اليه » . نهاية الارب للنويري (١ : ١٣٢ س ٤) .

١٧ـ طبقات الشعراء :

فهرست ابن خير (ص ٣٧٩) ، مرآة الجنان (٢ : ٣٢٧) الفلاكة والمفلوكون (ص ٨٠) . ولعله كتاب « أخبار الشعراء » المذكور في الرقم (١) .

١٨ـ الكافي في النحو :

وفي بعض المراجع : « الكافي في أصول النحو » . معجم الادباء (٢ : ٧٣) ، انباه الرواه (١ : ١٠١ و ١٠٣) ونعته بلفظة « مويلح » ، بغية الوعاة (ص ١٥٧) وانظر فهرست ابن خير (ص ٣٠٩) ، ولابن العريف النحوى ، المتوفي سنة ٣٩٠هـ ، كتاب « الرد على أبي جعفر النحاس في كتاب الكافي » ، ذكره ياقوت في معجم الادباء (٤ : ١٠٣) .

١٩ـ كتاب الكتاب :

انباه الرواه (١ : ١٠١) ولا أعلم صلة هـذا الكتاب ، بكتاب « أدب الكتاب » و « صناعة الكتاب » المذكورين سابقا في الرقم ٢ و ١٤ .

٢٠ـ معاني الشعر :

معجم الادباء (٢ : ٧٣)

٢١ـ معاني القرآن :

وفي فهرست ابن خير (ص ٦٥) : « كتاب العالم والمتعلم في معاني القرآن » • • وقيل فيه « المعاني في القرآن » ، ويعرف ايضــا بكتاب « الجنى الداني في حروف المعاني » • قال القفطي (انباه الرواه ١ : ١٠١) انه « كتاب جليل أغنى عما صُنف قبله في معناه » • وانظر معجم الادباء (٢ : ٧٣) • لم يطبع • منــه الجزء الاول في دار الكتب المصريـــــة (١ : ٢١٣) • قال بروكلمان (تاريخ الادب العربي • ترجمة النجار ٢ : ٢٧٦) انه تقرر طبعه في حيدر آباد •

٢٢ـ المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين :

في النحو • ولفظ « المقنع » ورد في بعض المراجع : المقتنع ، المبتهج ، المبهج • وفي معجم الادباء (٢ : ٧٣) « كتاب اختلاف الكوفيين والبصريين ، سماه المقنع » • وفي انباه الرواه (١ : ١٠٣) انه كتاب حسن • وانظر فهرست ابن خير (ص ٣٠٩) •

٢٣ـ الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم :

قال فيه القفطي (انباه الرواه ١ : ١٠٢) : « كتاب حسن » • ولهذا الكتاب نسخ خطية في برلين والمتحف البريطاني والاسكوريال ، ذكرها بروكلمان (٢ : ٢٧٦ ترجمـــة النجار) • وقد عني محمد أمين الخانجي بنشره (القاهرة ١٣٢٣ هـ) عن نســخة كتبت سنة ٧٢٤ هـ • وطبع الكتاب مرة أخرى سنة ١٩٣٨ •

٢٤ـ الوقف والابتداء :

نسخة صغرى • (وفيات الاعيان ١ : ٨٣) • وفي فهرست ابن خير (ص ٤٥) اشارة الى هذا الكتاب دون التعرض لذكر نســختيه الصغرى والكبرى •

٢٥ـ الوقف والابتداء :

نسخة كبرى • (وفيات الاعيان ١ : ٨٣) •

٢٦ـ كتاب شرح سيبويه :

سبقت الاشارة اليه في الرقم ١١ •

٧ ـ وفاته :

توفي يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة **٣٣٨** هـ (٢٦ أيار ٩٥٠ م) ، وقيل سنة **٣٣٧** هـ (٩٤٩م) • وكان سبب وفاته ، فيما ذكر بعض مترجميه ، « انه جلس على درج المقياس[١] بمصر على شاطيء النيل وهو في مده وزيادته ، ومعه كتاب العروض ، وهو يقطع منه بحرا ، فسمعه بعض العوام ، فقال هذا يسحر النيل ، حتى لا يزيد ، فتغلو الاسعار • ثم دفعه برجله ، فذهب في المد ، فلم يوقف له على خبر[٢] •

بغداد ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٥

كوركيس عواد



(١) المقياس : عمود من رخام قائم على شاطيء النيل بمصر ، فيه خطوط معروفة عندهم ، يعرفون بوصول الماء اليها مقدار زيادته •

(٢) انباه الرواه ١ : ١٠٢ •

[١ ب] **بسم الله الرحمن الرحيم(*)**

باب أقســـام العربية

إعلم(١) انّ العربية على ثلاثة أقسام : اسمٌ وفعلٌ وحرف جاء لمعنى .

فالاسم ما جاز أن يكون فاعلاً أو مفعولاً أو صلح فيـه حـــرف من حروف الخفض . مثل : رجل وفرس وزيد وعمرو وما أشبه ذلك .

الفعل ما دلّ على المصدر وحسن فيه الجزم والتصرف . مثل : قـام يقوم وقعد يقعد وما أشبه ذلك .

والحرفُ ما دلّ على معنىً في غيره وخلا من دليل الاسم والفعل . مثل : هل وبل ومن والى ومتى وقد وما أشبه ذلك .

باب الإعراب

إعلم انّ الإعراب على أربعة أوجهٍ : على الرفع والنصب والجرّ والجزم .

فالرفع والنصب مشترك فيهما الأسماء والأفعال .

والخفض للأسماء خاصّة دون الأفعال .

والجزم للافعال خاصة دون الأسماء .

[٢ أ] فاعراب الأسماء : رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ ، ولا جزم فيها .

---

(١) أود أن اشكر صديقي الاستاذ المحقق مكي السيد جاسم لتفضله بمراجعة نص هذا الكتاب .

(*) جاء في صفحة العنوان لهذا المخطوط ، التعليق الاتي :

« هذا الكتاب ، مع صغر حجمه واختصار لفظـــه ، فيه فائدة عظيمة . فلقد أتى بالمقصود بعبارة واضحة وطريقة سهلة . وهـــو أوضح للمبتدىء من الاجرومية والملحة . فهو الحقيق بأن يقال فيه :

سهم الفناء أمضى مدى من رمحه : والسيف يوم طعانه وضرابه

فعليك أيها المبتدىء في هذا الفن ، بحفظه وتحقيقه واتقـــان لفظه . والله المستعان » .

وإعراب الأفعال : رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ ، ولا خفض فيها .

ورفعُ الاسم الواحد بالضمة ، ونصبه بالفتحة ، وخفضه بالكسرة . تقول في الرفع : زيدٌ وعمروٌ وبكرٌ . وتقول في النصب . زيداً وعمراً وبكراً . وتقول في الخفض : زيدٍ وعمروٍ وبكرٍ .

علامة الرفع في هذه الأسماء ضمُّ آخرها . وعلامة النصب فتح آخرها . وعلامة الخفض كسر آخرها .

وخمسة أسماء معتلّة مضافة ، رفعُها بالواو ونصبها بالألف ، وخفضها بالياء .

وهي أبوك وأخوك حموك وفوك وذو مالٍ . والنصب : أباك وأخاكو وحَماك وفاك وذا مالٍ . والخفض: أبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال .

باب رفع الاثنين والجمع

ورفعُ الاثنين بالألف ، ونصبهما وخفضهما بالياء . [٢ ب] تقول في الرفع : الزيدانِ والعمرانِ والبكرانِ . وعلامة الرفع فيهما الألف التي قبل النون .

وتقول في النصب والخفض : الزيدينِ والعمرينِ والبكرينِ . [و] علامة النصب والخفض فيهما الياء التى قبل النون .

ورفع الجمع الذى على هجاءين : بالواو . نحو قولك : الزيدونَ والعمرونَ والبكرونَ . ونصبهمَ(١) وخفضهم بالياء . نحو قولك : الزيدينَ والعمَرينَ والبكرينَ .ونون الاثنين مكسورة أبداً.ونون الجمع مفتوحة ابداً . ونون الجمع مفتوحة ابداً . وتسقطان بالاضافة . نحو قولك : هذان إبنا زيدٍ ، وهؤلاء بنو زيدٍ . أصله : إبنان وبنون فحُذفت النون للاضافة.

ورفع فعل الاثنين والجمع ومخاطَبة المؤنث الواحد ، يكون بالنون . ونصبهما(٢) وجزمهما بحذف النون . تقول : تذهبان وتذهبون وتذهبين وما أشبه ذلك .

---

(١) كأنه في هذا التعبير جعل النصب والخفض للمسمين لا للاسماء.

(٢) لعل الاصل : ونصبها .

[ف] علامة الرفع في هذه الأفعال ، ثباتُ [٣ أ] النون : وتقول في النصب والجزم : لن تذهبا ولم تذهبا • ولن تذهبوا ولم تذهبوا • ولن تذهبي ولم تذهبي •

وعلامة[1] النصب والجزم في الأفعال حذف النون •

ورفع جماعة المؤنث التي بالألف والتاء ، مثل مسلمات وهندات وما أشبه ذلك ، يكون بضمّ التاء • ونصبها وخفضها بكسر التاء • تقول في الرفع : جاءت الهنداتُ • وفي النصب والخفض : رأيتُ الهنداتِ ومررتُ بالهنداتِ • نصبُها وخفضُها سواءٌ •

باب أقسام الأفعال

إعلم أنّ الأفعال على أربعة أقسام : فعل ماضٍ ، وفعل مستقبل ، والامر ، والنهي •

فالماضي ما حس فيه أمس • وهو مفتوح الآخر أبداً • نحو : سارَ وبانَ وخرجَ وغدا وراحَ •

والمضارع ما كان في أوله حرفٌ من حروف الاستقبال • وهي أربعة أحرُفٍ : التاء والياء والنون [٣ب] والألف • كقولك : تقومُ ويقومُ ونقومُ وأقومُ وما أشبه ذلك •

وهذه الأفعال مرفوعة أبداً ، ما لم يدخل عليها ناصبٌ ينصبها أو جازمٌ يجزمها ولهما موضعان يُذكران فيه •

وأما الأمر والنهي ، فنحو قولك : قُمْ واذهبْ ، ولا تدخلْ ولا تخرجْ • وهما مجزومان • إلاّ أن يستقبلهما ألفٌ ولام أو ألفُ وصل ، فيكسران حينئذٍ • كقولك : اضربِ القوم واطلبِ الخير ، ولا تطلب الشرَ • كسرت الباء من اطلب ولا تطلب لالتقاء الساكنين ، وهما الباء واللام • ومثله : اكرمِ القوم وادخلِ الدار وأدبِ ابنك ولا تُطعِ امرأتك • وقس عليه •

---

(١) لعل الاصل : فعلامة •

باب الفاعل والمفعول بـه

الفاعل رفعٌ ابداً ، تقدّم أو تأخر . والمفعول به نصبٌ أبداً ، تقدم أو تأخرّ . تقول من ذلك : ضرب زيدٌ عمراً . رفعتَ زيداً لأنه فاعل . ونصبتَ عمراً لأنه مفعول به . ومثله أكرمَ أخوك أباك ، وركب زيدٌ فرسَك ، ودخل [٤ أ] عمرٌ دَارك ، وقس عليه . وتقول في التثنية : ضرب الزيدانِ العمرين . وفي الجماعة : ضرب الزيدونَ العمرينَ . وانما قلتَ ضربَ ولم تقلْ ضربوا، وهم جماعة، لأنّ الفعل اذا تقدّم وُحّد، واذا تأخرّ ثُنّي وجُمع للضمير الذي يكون فيه . نحو قولك زيدٌ قـام ، والزيدان والزيدون : قاما ، قاموا[١] . ثنّيت قام وجمعته لأنه فعلٌ متأخر .

باب الابتداء

اعـلم انّ كلّ اسـمٍ يُبْتَدَأ بـه ولـم يَعمـل فيه عـامـلٌ ، ناصب أو خافض ، فانه رفعٌ ، وخبره رفعٌ مثله اذا كان اسماً واحداً . تقول من ذلك : زيدٌ منطلقٌ ، رفعتَ زيداً بالابتدء ، ورفعت منطلقاً لأنه خبر الابتداء .

تثنية[٢] الزيدانِ منطلقانِ . وجمعه الزيدونَ منطلقونَ . ومثله : أبوك جالسٌ ، والماءُ باردٌ والنهارُ طويلٌ ، والليلُ قصير .

باب حروف الخفض[٣]

وهي : من والى وعن وفي وأعلى وأسفل [٤ ب] وخلف وقدام ووراء

---

(١) المخطوط : والزيدون والزيدان قاما قاموا . والسياق يقتضي ما أثبتنا في المتن .

(٢) لعل الاصل : تثنيته . أي المثال المتقدم : زيد منطلق .

(٣) ورد في هامش المخطوط ، بخط يخالف الاصل ، تعليق هذا نصه: « سماها جميعا حروف الخفض . والا فبعضها اسماء من الظروف وغيرها كما ترى ، وبعضها من حروف الجر . ولعل ذلك تجوز من المصنف . وكذلك قال :

باب الحروف التي ترفع الاسماء وهي الافعال الناقصة . الى غـير ذلك مما هو مخالف لما في كثير من كتب النحو . فينظر في اصطلاحه هل ذلك يجوز أم لا . والله أعلم » .

وأمام وفوق وتحت ووسط وبين وحذاء وتلقاء وازاء وقرب وعند ومع وقبل وبعد وحول وحسب نحو ومُذْ ورُبَّ وكل وبعض ومثل وشبه وغير وذو وذات وذوات وويل وويح وويس وحاشا وخلا وسوى وما بال وما شان وسبحان ومعاذ ولدى ولدن وكم في الخبر وحتى على الغاية والواو بمعنى رُبَّ والكاف الزائدة واللام الزائدة والباء الزائدة وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء ولعمري وايم وهيم •

إعلم ان هذه الحروف ، تخفض ما بعدها • تقول من ذلك : كتبت الى زيدٍ خفضت زيداً بإلى • ومثله : مررتُ بزيدٍ ، وحدثت عن بكرٍ ، وجلست عند أخيك ، ووالله لا كلّمتك ، وقس عليه •

واذا أضفتَ اسماً الى اسم ، فالثاني مخفوض بالاضافة • تقول : غلام زيدٍ وفرس عمروٍ ، ودار أخيك ، وثوب أبيك • خفضت [٥ أ] الثاني في كل ذلك باضافة الأول اليه •

باب الحروف التي تنصب الأسماء وترفع الأخبار

وهي إنّ وأنّ ولان وكأنّ وليت ولعل ولكنّ • تقول من ذلك : إنّ زيداً قائمٌ • نصبت زيداً بانّ ، ورفعت قائماً لانه خبر إن • وفي التثنية : انّ الزيدَين قائمان • وفي الجماعة : [إن][1] الزيدِين قائمون • ومثله : ليت عمراً قادمٌ ، ولعلّ أخاك شاخص ، وكأنّ عبدالله أمير ، وقس عليه •

باب الحروف التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار

وهي : كان وصار وظلّ وبات وأمسى وأصبح ولم يزل ولا يزال وما زال وما دام وما انفكّ • تقول من ذلك : كان زيدٌ قائماً • رفعتَ زيداً لأنه اسم كان ونصبتَ قائماً لانه خبر كان • وفي التثنية : كان الزيدان قائمين • وفي الجماعة : كان الزيدون قائمين • ومنه [٥ب] : صار

(١) أضفناها لتستقيم بها العبارة •

عبدُالله اميراً ، وأصبح أخوك شاخصاً وأمسى محمد ســـائراً ، وما زال أبوك محسناً .

باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلة

وهي : أنْ ولن ولئلا وكي وكيلا ولكي ولكيلا وحتى وحتىلا واذن ولام الجحود ولام كي وواو الظرف وأو في معنى حتى والفاء في جواب ستة أشياء : الأمر والنهي والاستفهام والتمنّي والجحد والدعاء . تقول من ذلك : أردت أن تذهبَ يا فلان . نصبت تذهب بأنْ . وفي التثنيـــة أردت(*) ان تذهبا . وفي الجماعة أردت ان تذهبوا . وفي التأنيث . أردت أن تذهبي ، حذفت النون من الفعل في التثنية والجماعة والتأنيث للنصب . ومثله : أتيتك لِتحسنَ إليّ . نصبت تحسن بلام كي . وما كان عبدالله ليشتمَك . نصبت يشتمك بلام الجحود . وتقول : لا تضرب زيداً وتأخذَ ماله . نصبت تأخذ بواو الصرف[2] . وتقول [٦ أ] : لا أكرمك أو تعطيَني نصيباً . نصبت تعطيني ، بمعنى حتى تعطيني والى أن تعطيني .

باب الجواب بالفاء

إعلم انّ الجواب بالفاء منصوبٌ أبداً في ستة أشياء : الأمر والنهي والاستفهام والتمني والجحد والدعاء[3] . فاذا أدخلتَ الفاء على فعل مستقبل وكان جواباً لشيء من هذه ، نصبتَهُ . تقـول في الأمر والنهي زُرْني فأحسنَ اليك ، ولا تهجرني فأسيء اليك . نصبت أُحسنَ وأُســيء لأنهما جوابا الأمر والنهي بالفاء . وتقول في الاستفهام : اين زيد فنحدّثَه . نصبت نحدّثه لانه جواب الاستفهام بالفاء وتقول بالتمني : ليت زيــد[4]

(*) الوجه : أردتما أن تذهبا .
(١) الصواب : أردتم .
(٢) فيما تقدم من الباب أعجم الصاد وجعلها أخت الطاء .
(٣) أشار الى هذا في الباب السابق .
(٤) لعل الاصل : زيدا .

عندنا فنكرمَه • نصبت نكرمه لانه جواب التمني بالفاء وتقول في الدعاء : رزقك الله مالاً فتتّسعَ به • نصبت تتسع لانه جواب الدعاء بالفاء • وتقول في الجحد : مالك مال فتنفقَه • نصبت تنفقه لانه جواب الجحد بالفاء • واذا حذفتَ [٦ ب] الفاء من هذه الجوابات فاجزمْها ، نحو قولك : اقصدْ زيداً يحسنْ اليك ، ولا تقصدْ عمراً تندمْ • ومثله ايـن بيتـك أزرْكَ • وليت لي مالاً أنفقْه • وقس عليه •

باب الحروف التي تجزم الافعال المستقبلة

وهي : لم ولمّا وألم وألما وأولم وأولما ولام الأمر ولا في النهي وحروف المجازاة[1] ، وهي إن ومَن وما ومهما ومتى ومتىما واين واينما وكيفما وحيثما واذاما وإذما واي وايهم • وتقول من ذلك : لم تذهبْ يا فلان • جزمتَ تذهب بلم • وفي التثنية : لم تذهبا • وفي الجماعة : لم تذهبوا • وفي التأنيث : لم تذهبي • حذفتَ النون من الفعل في التثنية والجماعة والتأنيث للجزم • ومثله : ليذهبْ زيد ، ولا تذهبْ يا عمرو •

واعلم انّ كل فعلٍ في آخره واو وياء أو ألف ، فجزمُه بحذف آخره • نحو قولك : لم تقضِ ولم ترمِ ولم تدعُ ولم تغزُ ولم تخشَ [٧ أ] ولم يرض ، وما أشبه ذلك • أصله : تقضي وترمي وتدعو وتغزو وتخشى وترضى • حذفتَ الياء والواو والألف للجزم • وتقول في المجازاة : إن تكرمْني أكرمْك • جزمت تكرمني بإن وجزمت اكرمْك لانه جوابه • فالأول شرط والجواب جزاء • ومثله : اينما تكنْ أقصدْك • ومهما تصنعْ أصنعْ واين ما تذهبْ أذهبْ •

واذا دخلت الفاء في جواب المجازاة ، رفعته • كقولك : من يكرمني فأكرمُه ومن يقصدني فأحسنُ اليه • رفعت اكرمه واحسن لانه جـواب المجازاة بالفاء •

(١) المخطوط : المحاراه •

باب حروف الرفـع

وهي إنما وكأنما ولـكنما وكيف ما وحيث ما ولعل ما وبينما وبينـا ولولا ولوما واما وأين ومتى وعسى واذا وكيف وهل وبل وما ومن وهذا وذلك وذاك ونحن وهو وان الخفيفة ولـكن الخفيفة وحبذا ونعم وبئس وكم اذا كان ما [٧ ب] بعدها معرفة •

وانما سـميت حروف الرفع ، لأنها أكثر ما يجيء بعدها مرفوع • تقول من ذلك : إنما زيد قائم • رفعت زيداً بالابتداء وقائم خبره • ومثله : إن°(١) اخوك شاخص • ومتى عمرو منطلق • وكيف عبدالله صانع • وإن° زيد إلا قائم • ولولا زيد ما كلمتك •

باب المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله

إعلم انّ المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله رفعٌ ابداً لانه قام مقـام الفاعل • تقول من ذلك : ضُرِبَ زيدٌ • رفعتَ زيداً لأنه مفعول لم يسم فـاعله •

ومثله : أُكرِمَ أخوك ، وكُلِّمَ عبدُالله ، وصِيغَ الخاتمُ ، وبِيعَ المتاعُ ، وقس عليه •

واذا كان الفعل يتعدى الى مفعولين أو أكثر ، فارفع الأول وانصب الثاني والثالث • نحو قولك : أُعطيَ زيدٌ درهماً • رفعت زيداً لانه مفعول لم يُسمّ فاعله ، ونصبت الدرهم لانه مفعول ثانٍ • ومثله : كُسي عمرو ثوباً • [٨ أ] وظُنَّ عبدُالله شاخصاً • وأعلم زيد عمراً مقيماً • وقس عليه •

باب المعرفة والنـكرة

إعلم انّ الأسماء على قسمين : معرفة ونكرة • فالمعرفة على خمسة أوجهٍ : اسم علم ، واسم معهود ، واسم مبهم ، واسم مُضمر ، واسم

---

(١) لعل الاصل : الى أين أخوك شاخص أو أين •••

مضاف الى أحد هؤلاء المعارف • فالعلم هو اسماء الناس والبلدان • نحو قولك : زيد وعمرو ومكة وبغداد وما أشبه ذلك • والمعهود ما كان أوله ألف ولام للتعريف • كقولك الرجل والفرس والدار والثوب وما أشبه ذلك • والمبهم ما يُشار به الى الشيء • نحو قولك : هذا وهذه وذلك وتلك وما أشبه ذلك • والمضمر نحو قولك : هو وهي وتثنيتهما وجمعهما ونحو التاء في ضربت ونا في ضربنا وني في ضربني والياء في داري وثوبي وما أشبه ذلك • والمضاف الى أحد هؤلاء المعارف • نحو قولك : غلام زيد [٨ ب] ودار الرجل وثوب هذا وثوبي وثوبك وقس عليه •

باب ما يتبع الاسم في إعرابه

وهي أربعة أشياء : النعت والعطف والبدل والتوكيد •

باب النعت

إعلم انّ النعت تابع للاسم في إعرابه وتعريفه وتنكيره • ان كان الاسمُ رفعاً فنعتُه رفعٌ • وان كان نصباً فنعتُهُ نصبٌ • وإن كان خفضاً فنعتُه خفضٌ • وإن كان معرفة فنعته معرفة • وان كان نكرة فنعته نكرة • تقول من ذلك : قام زيد العاقل • رفعت زيداً بفعله ورفعت العاقل لأنه نعت لزيد • وفي التثنية : قام الزيدان العاقلان • وفي الجماعة : قام الزيدون العاقلون • ومثله : جاءني رجلٌ صالحٌ ، ومررت برجلٍ ذي مالٍ ، ولقيتُ أخاك ذا المال ، وكلمت أبا عمرو العاقلَ ، وكلمتُ أبوي عمروٍ الكاتبين ، وقس عليه •

باب حروف العطف

[٩ أ] وحروف العطف : الواو والفاء وثم وأو ولا وبل ولكن وام واما وحتى • تعطف بهذه الحروف الثاني على الأول فتصيّره في مثل حاله من الإعراب في الرفع والنصب والخفض والجزم • تقول من ذلك : جـــاء زيد

وعمرو ، رفعت زيداً لانه فاعل ورفعت عمرا لانه عطف عليه بالواو • ومثله : رأيتُ زيداً فعمراً • ومررتُ بزيدٍ ثم عمرو • وجاءني القومُ حتى زيدٌ • وضربتُ القومَ حتى زيداً • وكذلك ما أشبهه •

باب التوكيد

وحروف التوكيد سبعة : النفس والعين وكل وجميع وأجمع واكتع وابضع[1] وما تولد منهما من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث • تقول من ذلك : جاءني زيدٌ نفسُه • ورفعت[2] زيداً لأنه فاعل ، ورفعت نفسه لأنه توكيد لزيد • ومثله : جاءني القومُ أجمعون ، ولقيتُهم أجمعين ، ومررتُ بهم أجمعين ، ومررتُ بهم كلِّهم [٩ ب] وبهما كليهما • وفي المؤنث أيضاً ، وكذلك ما أشبهه • وتقول : قام القوم جميعٌ وجميعاً • الرفع توكيد للقوم ، والنصب على الحال • وقس عليه •

باب البدل

اعلم انّ البدل يجري على ما قبله من الإعراب كما يجري النعت • ويجوز بدل المعرفة من المعرفة والنكرة من النكرة والمعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة • كل ذلك جائز • تقول من ذلك : جاءني أخوك زيدٌ • رفعت الاخ بفعله ورفعت زيداً لأنه بدل من الأخ ، وهذا بدل من المعرفة • ومثله مررتُ برجلٍ زيدٍ • وهذا بدل المعرفة من النكرة • ومررتُ بأخيك رجلٍ صالحٍ • وهذا بدل النكرة من المعرفة ، ورأيتُ رجلين رجلاً طويلاً ورجلاً قصيراً • وهذا بدل النكرة من النكرة •

باب الحـــال

اعلم ان الحـال نصبٌ ابداً • وهو كل اسم نكرة جاء بعد اسم معرفة قد تم الكلام دونه • تقول من ذلك : جاء [١٠ أ] زيدٌ راكباً • نصبتَ

---

(١) الوجه : أبصع بالصاد المهملة •

(٢) لعل وجود الواو هنا من عمل الناسخ •

راكباً على الحال ، أي جاء في حال ركوبه • ومثله : أقبل زيدٌ ضاحكاً ، وهذا أخوك منطلقاً ، وذاك عبدالله هارباً، وعندك عمرو جالساً ، وقس عليه •

باب الظروف

إعلم ان الظروف على وجهين : ظرف زمان وظرف مكان • فالظرف من الزمان مثل : اليوم والليلة والساعة والغدوة والعشية والشهر والسنة وقبل وبعد وما أشبه ذلك من أسماء الزمان •

والظرف من المكان ، نحو قولك : خلف وأمام وفوق وتحت وعند وحول وما أشبه ذلك من اسماء المكان •

والظرف نصب إذا جئتَ به ظرفاً في موضعه • تقول من ذلك : جلست عندَك اليومَ • نصبتَ عندك واليوم على الظرف • فعندك ظرف من المكان واليوم ظرف من الزمان • ومثله : جلستُ أمامَ زيد ، وخرجتُ يومَ الجمعة وسأركب غداً ومشيت فرسخين •

باب الاغراء والتحذير [١٠ ب]

اذا أغريت بشيء وحذرتَ عنه(١) ، فانصب • والعرب لا تغري إلا بثلاثة أحرف ، وهي عليك وعندك ودونك • تقول من ذلك : عليك زيداً • نصبت زيداً بالاغراء • ومعنى الاغراء إلزمْ زيداً وخذْ زيداً • ومثله : عندك عمراً ودونك محمداً • أي خذ محمداً •

وتقول في التحذير : الله الله ، الأسد الأسد ، واياك الفتنة • فتنصب على التحذير • بمعنى : إحذر الأسد واحذر الفتنة •

باب التفسير

إعلم ان كلّ شيء ذكرته مما يحتمل أنواعاً ثم فسرته بنوع نكرة ، كان التفسير نصباً • تقول من ذلك : عندي خمسة عشر درهماً • نصبت الدرهم على التفسير • ويقال على التمييز • ومثله : عندي عشرون عبداً ، وهذه خمسة أرطال زيتاً ، وفلان أكثر الناس مالاً وأحسنهم وجهاً •

---

(١) الوجه : حذّرت منه •

باب التعجّب

إعلم انّ كل ما يتعجب منه بما فهو نصب • تقول من ذلك : **ما أحسنَ** [١١ أ] زيداً • نصبت زيداً للتعجب • وفي التثنية : **ما أحسن الزيديَن ِ** • وفي الجماعة : ما أحسن الزيد ِينَ • ومثله ما أجمل هنداً ، **وما انظف** ثوبك ، وما أكرم أخاك • وقس عليه •

باب النداء

اذا ناديت اسماً معرفة مفرداً ، فارفعه بلا تنوين • كقولك : يا زيد ، ويا عمرو ، ويا أيها الرجل ، ونحوها • واذا ناديتَ نكرة ، فانصبهـا ونوّنْها • كقولك : يا رجلاً اقبلْ ، ويا ذاهباً تعال • تريد يا رجلاً من الرجال • وكل من أجابك فهو الذي ناديت • واذا ناديت مضافاً فانصبْه • كقولك : يا عبدَالله ، ويا أبا محمد ، ويا غلامَ زيد ، ويا صاحبَ الفرس ، ويا أخانا ، ويا أبانا ، وقس عليه •

باب العَدَد

إعلم انّ العدد المذكّر من الثلاثة الى العشرة بالهاء ، وعدد المؤنث من الثلاث الى العشر بغيرها • تقول في المذكر : ثلاثة رجال ، وخمسة أثواب ، وعشرة أيام •

وفي المؤنث : ثلاث نسوة ، وخمس بنات [١١ ب] ، وعشر ليال ، وقس عليه • فاذا جاوزت العشرة حذفت الهاء من العشرة في المذكر وأثبتها في المؤنث ، وأسكنت الشين من العشرة في المؤنث • تقول في المذكر : أحد عشر رجلاً ، واثنا عشر رجلاً ، وثلاثة عشر رجلاً ، وقس عليه • وفي المؤنث : إحدى عشرة امرأةً ، واثنتا عشرة امرأة ، وثلاث عشرة امرأة ، وقس عليه •

حروف الاستثناء(١)

وهي : إلاّ وغير وسوى وحاشى وخلا وما خلا عدا وبل [و] ليس ولا يكون وإلا ان يكون ولاسيما • واذا استثنيت بالا وكان أول الكلام موجباً

(١) المخطوط : الاستثنى •

نصبت المستثنى ، كقولك : قام القوم إلا زيداً ، ومررت بهم إلا عمراً ، وهذا دينار إلا قيراطاً ، وقس عليه • وان كان أول الكلام جحداً أجريت ما بعد إلا على ما قبلها من الاعراب على البدل • كقولك : ما أتاني أحدٌ إلا أبوك ، وما رأيتُ أحداً إلا أباك ، وما مررت بأحدٍ إلا ابيك • واذا استثنيت [١٢ أ] بغير وسوى وحاشى وخلا وبَلْ ، خفضت[١] المستثنى ، كقولك قام القوم غير زيد وسوى زيد وحاشى زيد وخلا زيد •

واذا استثنيت بما عدا وما خلال وليس ولا يكون ، نصبت الاستثناء[٢] في الموجب والمنفي ، كقولك : قام القوم ما خلا زيداً وما عدا زيداً وليس بكراً ولا يكون محمداً • وما قام القوم ما خلا زيداً •

واذا استثنيت بالا ان يكون ، فان شئت رفعت وان شئت نصبتَ • كقولك : قام القوم إلا أن يكون زيدٌ إلا ان يكون زيداً •

واذا استثنيت بلا سيما • فان شئت رفعت ، وان شئت خفضت • كقولك : ضربني القوم لا سيما زيدٌ ولا سيما زيدٍ •

باب علامات التأنيث

إعلم ان علامات التأنيث ثلاث : أولها الهاء والياء والهمزة الممدودة • فالهاء علامة التأنيث في مثل قولك : القائمة والقاعدة والصالحة وما أشبه ذلك • والياء نحو قولك [١٢ب] : الحبلى والسكرى والذكرى وما أشبه ذلك • والهمزة نحو قولك : البيضاء والحمراء والسوداء وما اشبه ذلك •

وقد جاءت اسماء مؤنثة بلا علامة • وهي لا تُدرك إلا بالسماع • نحو : السماء والأرض و الشمس والقمر[٣] والرياح والنفس والنار والدار والبئر والدلو والكأس والخمر والعصا والقوس والدرع والعنكبوت والحرب والسلاح وتذكر[٤] وتؤنث • وكذلك السكين والسبيل والطريق

---

(١) المخطوط : خفظت •

(٢) الوجه : المستثنى منه •

(٣) ليس القمر من هذه الاسماء ويكفي في تذكيره قوله تعالى : والقمر قدرناه منازل •

(٤) لعل الاصل : وهي تذكر وتؤنث •

والضياع والروح والسوق والحانوت • وكل جماعة من المؤنث • وكل شيء في بدن الانسان منه اثنان فانه مؤنث إلا الحاجبين والخدين والجنبين والثديين • وكل شيء منه في البدن واحد فانه مذكر ، إلا الكرش والكبد والاست •

باب ألفات الوصل في أوائل الأسماء

إعلم ان جميع الألفات التي هي أوائل الاسماء ، فهي[1] ألفات قطع ، إلا في عشرة أسماء فان ألفاتها ألفاتُ وصلٍ [١٣ أ] وهي : ابن وابنة وامرء وامرأة واثنان واثنتان واسم واست وألف لام التعريف والف المصدر سوى[2] مصدر أفعل • نحو قولك : اكتسب اكتساباً وانطلق انطلاقاً وما أشبه ذلك •

باب الأسماء التي لا تنصرف

إعلم ان الأسماء التي لا تنصرف ، على عشرين وجهاً • عشرة منها لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ، وعشرة لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة •

فاما العشرة التي لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ، فأحدها ما كان على مثال أفعل اذا كان نعتاً • كقولك : أبيض وأسود وأحسن وأفضل وآخر وما أشبه ذلك •

والثاني : ما كان على فعلان الذي انثاه فعلى • مثل : سكران وسكرى وما اشبه ذلك •

والثالث : ما كان على افعلاء مثل : اصدقاء وانبياء واولياء وما أشبه ذلك •

والرابع : ما كان على فُعَلاء مثل : عُقلاء وفقهاء وعلماء وما [١٣ب] أشبه ذلك •

---

(١) لعل الاصل : هن

(٢) المخطوط : سوا •

والخامس : ما كان على فَعلاء ، مثل : بيضاء وسوداء وما أشبه ذلك .

والسادس : ما كان على فَعْلَى[1] ، مثل : مرضى وسكرى وما أشبه ذلك .

والسابع : ما كان على فُعْلَى ، مثل : حُبلى وبُشرى وما أشبه ذلك .

والثامن : ما كان على فِعْلَى ، مثل : ذكرى وإحدى وما أشبه ذلك .

والتاسع : ما كان بعد ألف الجمع أكثر من حرف واحد ، مثل مساجد ودراهم ودنانير ودوابّ وشواب وما أشبه ذلك .

والعاشر : ما كان معدولاً من العدد ، مثل مثنى وثلاث ورباع وما أشبه ذلك .

وأما العشرة التي لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة ، فاحدها : كل اسم أعجمي[2] على أكثر من ثلاثة أحرف ، مثل : ابراهيم واسماعيل وجبريل وميكائيل وبهرام ورامس وما أشبه ذلك .

والثاني : كل اسم مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف لا علامة فيه للتأنيث ، مثل : زينب وسعاد ومريم وما أشبه ذلك .

[١٤ أ] والثالث : كل اسم في آخره هاء التأنيث ، مثل : طلحة وحمزة وفاطمة وخديجة وما أشبه ذلك .

والرابع : كل اسم لمؤنث على ثلاثة أحرف متحركة ، مثل : قدم وسفر وطرب وما أشبه ذلك .

والخامس : كل اسم لمذكر سمّيتَ به مؤنثاً ، أو اسم لمؤنثٍ سمّيت به مذكراً اذا كان على أكثر من ثلاثة أحرف ، كرجلٍ[3] سميته زينب ، أو إمرأة سميتَها جعفر وما أشبه ذلك .

---

(١) المخطوط : فعلا .
(٢) المخطوط : عجمي .
(٣) النسق يقتضي أن يقدم المثال الثاني على الاول .

والسادس : كل اسم على فُعَل مما لا تحسن فيه الألف واللام • مثل : عُمَر وزُفَر وقُثَم وما أشبه ذلك •

والسابع : كل اسم على فاعول مما لا تحسن فيه الألف واللام • مثل : طالوت وجالوت وهارون وما أشبه ذلك •

والثامن : كل اسم على مثال الفعل المستقبل أو الامر • مثل أحمد ويزيد ويشكر وما أشبه ذلك •

والتاسع : كل اسم على فَعْلان أو فُعْلان أو فِعْلان ، اذا كانت[1] النون فيه زائدة • مثل عثمان وعمران وسلمان وما أشبه ذلك •

والعاشر : كل اسمين [١٤ب] جُعلا اسماً واحداً • مثل : معدي كرب وحضرموت وبعلبك وما أشبه ذلك •

واعلم ان اسماء الانبياء عليهم السلام ، لا تنصرف في المعرفة إلا ستة أنبياء : نوحاً وهوداً ولوطاً وشعيباً وصالحاً ومحمداً صلى الله عليه [وعليهم] وسلم •

وأسماء البلدان كلها لا تنصرف في المعرفة إلا واسطاً ودابقاً وبدراً وحُنيناً وهجراً وحجراً • فانك بالخيار في صرفها وترك صرفها •

واعلم ان كل اسم لا ينصرف فانه لا ينوّن ولا يخفض ويكون في موضع نصباً بغير تنوين • وكل ما لا ينصرف من الاسماء ، اذا أدخلت عليه الالف واللام أو أضفته ، انصرف • نحو قولك : مررت بالأسود والسوداء والابيض والبيضاء ، ومررت بمساجدكم ومنابركم • والله أعلم •

---

(١) المخطوط : كان •

تمّ المختصر بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في تاريخ نهار الخميس التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ١١٠٠[١] من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

[١٥ أ] كاتبه العبد الفقير الى عفو اللهِ الكريم المسامح ، محمد بن عبدالله بن محمد الفلاحي ، عفا الله عنه وعن والديه آمين آمين •

بعناية سيّدي الفقيه الصالح الرابح بدرالدين والخيرة من الشيعة الأمجد بن محمد بن أحمد حامد الانسي ، فسح الله في مدته وتقبل منه وجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم معربا من جنات النعيم • آمين آمين آمين •

وجاء في اسفل الصفحة ١٤ ب قول بعضهم بخط غير خط الكتاب :

« بلغ مطالعةً يوم الاحد ٨ شهر شوال سنة ١١١٤[٢] كتبه يوسف بن محمد بن زباره وفقه الله » •

وفي أسفل الصفحة ١٥ أ قول بعضهم بخط يختلف عن خط الكتاب أيضاً :

« فائـدة : الذي ينصرف من أسماء الأنبياء يضبطه : صن شمله • الصاد : صالح ، والنون : نوح والشين : شعيب[٣] • وعدا ذلك يمتنع الصرف وامتناع الصرف انما هو في الخفض والتنوين • واما النصب والرفع فعلى حالهما •



---

(١) تقابل ١٠ شباط ١٦٨٩م •
(٢) تقابل ٢٥ شباط ١٧٠٣م •
(٣) فاته : والميم : محمد ، واللام : لوط ، والهاء : هود •

محتويات الكتاب

